

الأغاني

أخبار سياط ونسبه .

سياط لقب غلب عليه واسمه عبد الله بن وهب ويكنى أبا وهب مكي مولى خزاغة .

وكان مقدما في الغناء رواية وصنعة ومقدما في الضرب معدودا في الضراب .

وهو أستاذ ابن جامع وإبراهيم الموصلي وعنه أخذنا ونقلنا ونقل نظراؤهما الغناء القديم وأخذه هو عن يونس الكاتب .

وكان سياط زوج أم ابن جامع وفيه يقول بعض الشعراء .

(ما سمعتُ الغناء إلاَّ شَجَانِي ... مِنْ سِيَّاطٍ وَزَادَ فِي وَسْوَاسِي) .

(غَنَّنِي يَا سِيَّاطُ قَدْ ذَهَبَ اللَّيْلُ ... غَنَاءً يَطِيرُ مِنْهُ نُعَاسِي) .

(مَا أُبَالِي إِذَا سَمِعْتُ غَنَاءً ... لِسِيَّاطٍ مَا فَاتَنِي لِلرَّؤَاسِي) .

والرؤاسي الذي عناه هو عباس بن منقار وهو من بني رؤاس وفيه يقول محمد بن أبان الضبي .

(إِذَا وَاخَيْتَ عَبَّاساً ... فَكُنْ مِنْهُ عَلَى وَجَلٍ) .

(فَتَى لَا يَقْبَلُ الْعَذْرَ ... وَلَا يَرْغَبُ فِي الْوَصْلِ)